أخبار سوريا_ قوات أسد تقصف سرمين بإدلب والبريج بحلب بالغازات السامة، والمجاهدون يتقدمون في باشكوي بريف حلب الشمالي_(16-3- 2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 16 مارس 2015 م

المشاهدات : 5312

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

32 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في درعا، وقوات أسد تقصف مدينة داريا بـ 18 برميلاً متفجراً وتستخدم الغازات السامة في حلب وإدلب، فيما المجاهدون يتقدمون في باشكوي بريف حلب الشمالي، والائتلاف يؤكد: مواقفنا واضحة وعلى رأسها رحيل الأسد، وفي الوضع الإنساني: اللاجؤون السوريون بحاجة لـ35 مليون دولار أسبوعياً، وتعقيباً على تصريح كيري.. تركيا وفرنسا: لا تفاوض مع الأسد.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

32 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 32 شخصاً معظمهم في درعا ودمشق وريفها، ومن بين القتلى 3 نساء و5 أطفال و8 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 12 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 7 أشخاص، وفي إدلب قتل 6 أشخاص، وفي حلب قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي أكثر من 8 غارات جوية على حي جوبر وأطرافه، كما شن الطيران الحربي غارات جوية على أطراف بلدة حمورية، ومدينة دوما، كما ألقى الطيران المروحي 17 برميلاً متفجراً على مدينة داريا، وفي حلب، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على منطقة حندرات، كما ألقت طائرات الأسد ببرميل متفجر على جبهة البريج يحوي على غازات سامة. فيما استهدف الطيران المروحي مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وقريتي جني العلباوي والزكاة بريف حماة بالبراميل المتفجرة.

إلى إدلب، حيث ألقى الطيران المروحي ببراميل متفجرة تحوي غاز الكلور السام على أطراف بلدة قميناس ومدينة سرمين مما أدى لحدوث عدد كبير من حالات الاختناق، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على مدن تفتناز ومطاره العسكري المحرر وسراقب وبنش ومعرة مصرين وكفر نبل. وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على بلدات سملين والصورة والغارية الشرقية وزمرين وإبطع وكفرناسج والطيحة والمزيريب، فيما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدتي أم باطنة ومسحرة بريف القنيطرة، وأخيراً في اللاذقية، حيث ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرى في جبل الأكراد.

عمليات المجاهدين:

تقدم للمجاهدين على أطراف قرية باشكوي في حلب:

سيطر المجاهدون على عدة مباني على أطراف قرية باشكوي، بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر الأسد أسفرت عن مقتل 17 عنصراً من قوات الأسد وشبيحته، وتمكنوا من تدمير رشاش 14.5 لعناصر الأسد بالقرب تلة فواز بعد استهدافه بمدفع "بي9"، واستهدفوا معاقلهم على جبهة حندرات وتلة أغوب قرب قرية حندرات بقذائف المدفعية والهاون، كما تمكنوا من تدمير غرفة قناص تابع لجيش الأسد في منطقة خان طومان بريف حلب الجنوبي وذلك بعد استهدافها بقذيفة من مدفع "106" وقتلوا القناص.

استهداف عناصر الأسد في حمص:

سيطر المجاهدون على منطقة الزرقاء قرب بلدة القريتين وقتلوا 6 من عناصر تنظيم الدولة، كما استهدفوا بالرشاشات الثقيلة و"مدفع 82" معاقل قوات الأسد في حاجز ديوب في قرية الغاصبية، أدت لمقتل 3 عناصر وجرح عدد آخر في الدشمة المطلة على قرية الغاصبية.

استهدف معاقل وتجمعات الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد في حاجز معمل الكازوز بمنطقة الضاحية ومبنى المخابرات الجوية بدرعا المحطة، كما استهدفوا تجمعات لهم في محيط مدينة درعا بقذائف الهاون.

استهداف معاقل قوات الأسد في القنيطرة:

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد في تل كروم وبلدة جبل وحققوا إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

مواقف الائتلاف واضحة وعلى رأسها رحيل الأسد:

تصريح صحفي سالم المسلط

رغم وضوح مواقف الائتلاف تجاه كل ما يتعلق بالحل السياسي؛ فإن بعض المستجدات تستدعي التأكيد مجدداً بأن إسقاط رأس النظام وجميع المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري هدف رئيسي للائتلاف الوطني، حيث يضمن ذلك الانتقال إلى نظام ديمقراطي مدني تعددي يضمن حريات جميع المواطنين وحقوقهم.

ولا بد من التذكير بأن الائتلاف الوطني لم يحضر المؤتمر الذي عقد في القاهرة نهاية كانون الثاني ولم يشارك في اللجنة التحضيرية التي انبثقت عنه، وأن مشاركة أعضاء من الائتلاف لم تتم بصفتهم ممثلين عنه بل بشكل شخصي، وأن الائتلاف بدأ بدراسة الإجراءات التي سيتم اتخاذها بحقهم حسب النظام الأساسي.

نظام أسد:

الأسد: مازلنا نستمع لتصريحات وعلينا أن ننتظر:

قال بشار الأسد في تصريحات لوسائل إعلام إيرانية في دمشق اليوم، إن رحيله أو بقاءه أمر يقرره الشعب السوري فقط، ورداً على ما قالت وكالة أنباء النظام "سانا" إنه تغير مواقف بعض الدول الأساسية المعادية لسورية والتي كانت تقول إنه لا حل إلا برحيل الأسد واليوم باتت تقول إنه لا حل في سورية إلا ببقاء الأسد والحوار معه، قال بشار: إن كل ما قيل عن هذه النقطة تحديداً منذ اليوم الأول للأزمة حتى هذا اليوم بعد أربع سنوات لم يكن يعنينا من قريب ولا من بعيد، معتبراً أن أي شيء أتى من خارج الحدود كان مجرد كلام وفقاعات تذهب وتختفي بعد فترة فلا يهم إن قالوا يذهب أو يبقى أم غيروا أم لم يغيروا، فالمهم الواقع كيف كان يسير، على حد تقديره، وحول دعوة جون كيري وزير الخارجية الأميركي للحوار معه قال الأسد: إننا مازلنا نستمع لتصريحات وعلينا أن ننتظر الأفعال وعندها نقرر.

الوضع الإنساني:

اللاجؤون السوريون بحاجة لـ35 مليون دولار أسبوعياً:

أطلق جوناثان كامبل المستشار الإقليمي ومنسق الطوارئ لبرنامج الأغذية التابع للأمم المتحدة بالأردن "نداء استغاثة" للمجتمع الدولي لمساعدة اللاجئين السوريين، مشيراً إلى أن اللاجئين في الأردن ولبنان وتركيا والعراق ومصر وفي الداخل السوري بحاجة لـ 35 مليون دولار أمريكي أسبوعياً، وفي مقابلة خاصة مع وكالة الأناضول التركية، بمقر الأمم المتحدة وسط العاصمة الأردنية عمان، قال كامبل إن برنامج الأغذية العالمي بدأ عمله في الأردن بمساعدة اللاجئين السوريين عام 2012 من خلال تقديم وجبتين يومياً للاجئين، ثم تحولت إلى أغذية جافة من خلال قسائم غذائية خاصة، بحيث يحصل عليها 450 ألف لاجئ سوري في المدن الأردنية و90 ألف داخل مخيمي الزعتري (شمال) والأزرق عام 2014.

المواقف والتحركات الدولية:

لا تفاوض مع الأسد:

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو: ما الذي يمكن التفاوض عليه مع الأسد؟ وما الذي ستتفاوضون عليه مع نظام قتل أكثر من 200 ألف شخص، واستخدم الأسلحة الكيميائية؟، وجاء ذلك، بحسب الأناضول، في معرض رده على أسئلة الصحفيين، اليوم الاثنين، خلال زيارته كمبوديا، في إطار جولة على عدد من بلدان آسيا – المحيط الهادئ، تعليقًا على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بشأن التفاوض مع نظام الأسد، وأوضح جاويش أوغلو أن نظام الأسد هو السبب في كل المشاكل القائمة في سوريا، مشددًا على أن التحول في سوريا يتطلب رحيل نظام الأسد وتشكيل حكومة شاملة تضم الجميع، وأفاد أن التنظيمات الإرهابية في المنطقة تحصل على الدعم الأكبر من نظام الأسد، مشيرًا إلى أن هناك مشكلتين يجب حلهما في سوريا، الأولى هي القضاء على تنظيم "داعش" الإرهابي وأخواته، والثانية رحيل نظام الأسد وتحقيق التحول السياسي في البلاد.

دعوة العرب لموقف صريح تجاه سوريا:

علق النائب اللبناني محمد كبارة على ما قاله وزير الخارجية الأميركي جون كيري من توجه للتفاوض مع بشار الأسد، محذراً في تصريح من أن تكون أميركا بصدد بيع سوريا لإيران، داعياً العرب إلى إعلان موقف صريح وواضح من هذه المؤامرة كي لا نشهد نكبة جديدة بعد نكبة ضياع فلسطين، وقال كبارة: يبدو أن أميركا قررت أن تبيع سوريا لإيران لقاء توقيع اتفاق معها ينقذ ماء وجه باراك أوباما ويخرجه من ورطته مع الكونغرس، لذلك أفلتت وزير خارجيتها جون كيري ليعلن عما تعتبره واشنطن ضرورة التفاوض مع قاتل الشعب السوري بشار الأسد لإيجاد حل سياسي للثورة السورية التي تدخل عامها الخامس وقد قتل التحالف الإيراني-الأسدي 250 ألف شهيد من أهلها، وهجر أربعة ملايين إلى خارج أرضها ودمر اقتصادها.

فرنسا ترفض أي تفاوض مع الأسد:

أكد وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، رفضه أي تفاوض مع الأسد بناء على تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري، معتبراً أن الأمر سيكون بمثابة هدية تقدم إلى تنظيم "داعش"، وقال فابيوس في ختام اجتماع ببروكسل إن حل النزاع السوري في مرحلة انتقالية سياسية تحافظ على مؤسسات النظام، ولكن ليس على الأسد، وأضاف أن أي حل يعيد بشار الأسد إلى الواجهة سيكون بمثابة هدية مشينة وهائلة لإرهابيي "داعش".

آراء المفكرين والصحف:

نقاط الانعطاف في مسار الصراع بسوريا:

طارق أحمد بلال

سوريا أكبر مقلع بشري في العالم، هكذا يبدو المشهد الميداني مع دخول الثورة عامها الخامس، تدفق يومي لأفواج من الوافدين الغرباء، طلباً لثارات الحسين أو نصرة لأهل الشام، مصير أكثرهم العطب أو الموت والفناء، والمسافة الفاصلة بين بداية الثورة في مارس/آذار 2011 وبين ما آلت له صورتها اليوم شديدة الازدحام بالأحداث بين المآثر والمآسي، شديدة التداخل بالعلاقات بين التآمر والتآخي، والثابت في الصراع -إلى الآن- هو التمسك بالسقف المرتفع للشعارات الأولى للطرفين، ما بين ساع للتحرر الكامل من استبداد النظام على طريقة "الشعب يريد"، وبين متمسك بالسلطة الكاملة على طريقة "أو لا أحد"، والنتيجة فقدان السيادة لصالح الارتهان لقوى خارجية كبرى تستأجر النظام وتقامر بالشعب، وتراهن

على الزمن، وغير استمرار الموت اليومي لا تكاد تثبت حقيقة.

في البدء، حاول نظام دمشق التصدي لرياح التغيير عبر التواري خلف استراتيجية الترهيب والترغيب، فسعى لقمع الأصوات في درعا، وأقال حكومة وعين أخرى وتحدث عن حزم الإصلاح وتوعد خصومه متهما إياهم بالتخريب، جاءت مجزرة الكيميائي في غوطة دمشق في تاريخ 21 أغسطس/آب بعد التصعيد العسكري الذي أظهرته كتائب الثورة في إقدامها على معركة الساحل معلنة فشل سياسات النظام في الحد من تقدمهم، وشكلت المجزرة منعطفا جديدا انتقل بالحرب إلى التدويل والدخول في التفاوض العلني على مقدرات البلد وسلاحه، وكان ذلك بداية للطور الخامس من المواجهة.

استطاعت قوى الثورة إحراز تقدم واسع في صيف 2012 والاستيلاء على المعبر الحدودي الأول شمالي البلاد، وازدهرت حركة التحرر نهاية 2012 حتى اتصل طريقها من المعبر على الحدود التركية السورية مرورا بغوطتي دمشق وصولا لمدخليها جوبر وداريا.

سوريا مدرسة في الواقع، تزود روادها بالمعرفة العملية الكافية لاجتياز أوهام المحبة وقيم العدالة المتحطمة على صخرة لئم الأمم، ولأن كان 2014 عام الحقيقة الدامية فهو بها جميل يبدد وهم الأمل الزائف، وعلى كل حال فالحقيقة لا تخلو من بشير، تنزاح أساريره عن جوهر ثورة عظيمة الأوصاف، عصية على الخذلان، قادرة على الاستمرار رغم السنوات العجاف. (الجزيرة نت)

الذكرى الرابعة للثورة السورية.. ما العمل؟

نادر جبلي

ها هي ثورتنا السورية اليتيمة تستكمل عامها الرابع، سنوات أربع لا يبزها في قسوتها وصعوبتها وخطورتها على سورية والسوريين شيء، دُمّر فيها البلد، دولة ومجتمعاً وبناء وتاريخاً وحضارة ومستقبلاً، وتجرع فيها السوريون جميع صنوف الحزن والأوجاع والمآسي، واختبروا كل صنوف الموت، يتربص الخطر والخوف والجوع بمن بقي منهم في الداخل، ويتربص الذل والتشرد والحاجة بسعيد الحظ الذي خرج، واليأس يستحكم بالكافة، أقلها على المدى المنظور.

تضافرت على السوريين وثورتهم، لسوء الحظ، مجموعة من القوى والعوامل والظروف، أدت، في المحصلة، إلى ما وصلوا إليها: فمن طغمة حاكمة مجرمة، أرادت البقاء في الحكم بأي ثمن، وتعاملت مع السوريين كقوة احتلال غاشمة، وواجهت مطالبهم المحقة في الحرية والكرامة بالعنف العاري، منذ اللحظة الأولى، وأصرت على العنف، ورفعت وتيرته طوال الوقت، إلى درجة أنها لم تدخر سلاحاً، أو وسيلةً، لقتل السوريين وتجويعهم وتهجيرهم، وتدمير بيوتهم وبلداتهم، إلا واستخدمته، مستحقة، وبجدارة، لقب أحقر طغمة حاكمة عرفها التاريخ.

إلى حلفاء لهذه الطغمة، وقفوا معها بشراسة، وبدون تردد، ومنذ اللحظة الأولى، وقدموا لها، بسخاء، كل أسباب القوة والدعم العسكري والسياسي والاقتصادي، إلى درجة أننا نراهم، الآن، يحاربون ويديرون المعارك، نيابة عن قوات الأسد المتهالكة في غير مكان من سورية. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد مسلم العتمة- درعا - الصنمين

فايز خلف الخلف - درعا - جاسم

ريم الشحادات - درعا - داعل

عمر أبو حوى - درعا - جباب

أسماء أحمد أبو حلاوة ـ درعا ـ ابطع

محمد السليم ـ درعا ـ اليادودة

منذر محمود السليم ـ درعا ـ اليادودة

أيوب يوسف أبو جندي ـ درعا ـ الصنمين

إبراهيم هايل الحجي الحريري ـ درعا ـ بصر الحرير

غسان فياض الكور ـ درعا ـ درعا المحطة

فراس محمد القدرو المفعلاني ـ درعا ـ ناحتة

خليل إبراهيم مطلق القبلان ـ درعا ـ الصنمين

محمد حمدي الحوشان ـ درعا ـ محجة

أحمد الطرشة ـ ريف دمشق ـ القلمون: الرحيبة

مصطفى سمرة ـ ريف دمشق ـ القلمون: الرحيبة

محمد الأشكي ـ ريف دمشق ـ القلمون: الرحيبة

سليم بشير عبد ربه ـ ريف دمشق ـ حمورية

أبو عدنان خيزران ـ ريف دمشق ـ حمورية

أميرة الشمالي ـ ريف دمشق ـ دوما

عامر حسن غانم ـ ريف دمشق ـ الزبداني

رامي عمر الوزير ـ ريف دمشق ـ دوما

نورالدين داود ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

محمد فايز ظاهر ـ ريف دمشق ـ جديدة عرطوز

عبدو القزحة ـ دمشق ـ دمر

رهف غيث إسماعيل ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

محمد زكريا نداف ـ ريف دمشق ـ الكسوة

أحمد وليد حامد ـ ريف دمشق ـ دوما

سامر بالوش ـ ريف دمشق ـ رنكوس

مسعود دقو ـ ريف دمشق ـ رنكوس

وائل نذير جمال الدين ـ دمشق ـ دمر

محمد ياسين الخواجه ـ دمشق ـ دمر

عبد الباسط محمد حامد الخطيب ـ ريف دمشق ـ المعضمية

سمير معتوق "خميسة" ـ ريف دمشق ـ المعضمية

علاء سندة ـ حلب ـ الكلاسة

عمر صهريج ـ حلب ـ الكلاسة

محمد الشيشاني ـ الشيشان

فؤاد بدوي ـ اللاذقية

حسن علي الجلود ـ دير الزور

أحمد زكريا رسلان ـ إدلب ـ بنش

حسين محمد الحسن ـ حماة ـ اللطامنة

سارة صطوف الحميدي ـ حماة ـ اللطامنة

إبراهيم كوكي ـ حماة

أحمد فيضي سعيد الحمادي ـ حمص ـ مهين

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- حلب نيوز
- سراج برس
- شبكة شام الإخبارية
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- العربي الجديد
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: